أثر طريقة الصور المقطوعة في تحصيل مادة قـواعد اللــغة العربية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات

بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء

من قبل أ.م.د حيدر زامل كاظم الموسوي
كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء

Impact the way pictures made in the collection of the rules of the English language material when students
Teachers training institutes
Preparation

Assistant Professor DR. Hayder Z. Kadum
Karbala University / College of Education For Human Sciences

مستخلص البحث :
يرمي البحث الحالي تعرّف " أثر طريقة الصور المقطوعة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات " .
من طريق التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :-
ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية وفق طريقة الصور المقطوعة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .
ولتحقيق مرمى البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي التي شملت اختيار تصميم تجريبي ذي مجموعتين الأولى تجريبية تدرس مادة قواعد اللغة العربية باستعمال طريقة الصور المقطوعة والأخرى ضابطة تدرس قواعد اللغة العربية من غير استعمال إستراتيجية الصور المقطوعة .
شملت عينة البحث (٦١) طالبة اختيروا عشوائياً من طالبات الصف الرابع / معهد اعداد المعلمات التابع لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى ، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٣١) وطالبة ، أمّا عدد أفراد المجموعة الضابطة فقد بلغ (٣٠) وطالبة .
كافأ الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث في متغيرات (درجات اختبار الذكاء ، والعمر الزمنيّ للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام الدراسيّ السابق) .
أعدَّ الباحث انموذجين من الخطط التدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي درست في التجربة وهي (أسلوب الطلب ، وتقديم الخبر على المبتدأ ، وتقديم المفعول به على فاعله ، وأسلوب المدح والذم) في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة .

ولقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع أعدَّ الباحث اختبارٌ تحصيليٌ لقياس التحصيل تكوَّن من(٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، تأكد من صدقه وثباته واستخرج معامل صعوبته والقوة التمييزية لفقراته وفعالية البدائل الخاطئة .

وبعد أن درَّس الباحث نفسه الموضوعات طوال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً طبَّق الباحث الاختبار التحصيلي لقياس التحصيل على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) تم التوصل إلى النتيجة الآتية : وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في تحصيل طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية التي دُرَّسَتْ بطريقة الصور المقطوعة .

وفي ضوء نتيجة البحث أوصى الباحث بضرورة استعمال طريقة الصور المقطوعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطالبات معاهد إعداد المعلمات ، واقترح استكمالاً للبحث إجراء دراسات استكمالاً للدراسة ترمي تعرف أثر إستعمال طريقة الصور المقطوعة في متغيرات أُخرى كالتفكير الاستدلالي ومراحل اخرى .

Abstract

Aim of the current research is known as "the impact of the way images made in the collection of the rules of the English language material when students teachers training institutes." By checking the validity of the following null hypothesis: -

There is no statistically significant difference between the average scores of the collection of experimental group students who are studying the rules of the English language material according to the method images Mileage average score for the academic achievement of female control group who were studying the same article in the traditional way.

To achieve the goal of the research follow procedures researcher experimental method, which included selection of experimental design with two first pilot taught the rules of the English language using images Mileage method and the other officer taught the rules of the English language is the use of images Mileage strategy.

Included sample (61) student randomly selected students from the fourth grade / Institute preparation parameters of the Directorate of Education Baghdad / Rusafa first, The number of members of the experimental group (31) and a student, the number of members of the control group reached (30) and student.

Researcher rewarded statistically between the two sets of search variables (IQ test scores, and chronological age of the students calculated in months, and academic achievement for parents, and educational attainment for mothers, and scores of Arabic for the previous academic year).

Researcher prepared Anmozgen of lesson plans for Arabic grammar topics studied in the experiment which (method of application, and provide news on the debutante, and its effect on the perpetrator, and style of praise and slander) in light of the content of the book and behavioral objectives formulated.

To measure the impact of the independent variable in the dependent variable researcher prepared a test to measure the achievement of the (40) paragraph of multiple choice type, make sure of his sincerity and firmness and extracted difficulty coefficient and the discriminatory power of the paragraphs and effective alternatives wrong.

And having studied the same researcher topics throughout the duration of the experiment, which lasted an entire semester dish researcher achievement test to measure achievement on students Group Search, and after processing

the data statistically using test Altaúa (T-test) was reached to the conclusion follows: there is a difference statistically significant at a level significance (0.05) in the academic achievement of female Group Search experimental and control groups in the interest of the experimental group that studied images Mileage manner.

In light of the search result researcher recommended that the use of images made at the way the teaching of Arabic grammar for students preparing institutes parameters, and suggested a complement to research studies complement to study aimed know the impact the use of images made at the way variables other inferential كالتفكير and other stages

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

علم النحو من أقدم علوم العربية وضعا ، وأسماها قدرا ، وأنفعها اثرا ، به يتثقف أود اللسان ويســـتقيم ويسلس عنان البيان ويحسُن ، وتسلم من اللحن والتحريف لغة القرآن وسنة النبي العدنان ، فكان تدوينه عملا مبرورا وسعيا في سبيل الدين مشكورا . (الطنطاوي: ٢٠٠٥ ،ص٧) ولم يكد هذا العلم ينشأ حتى تنامى وتزايد ، واختلفت فيه الآراء ، وتعددت المدارس ، وكثُرت المذاهب وكُتب في ذلك المطولات والمختصرات والشروح والحواشي ، نظما ونثرا ، فحفظ التاريخ منها الكثير وأهمل الكثير . (المرادي ، ٢٠٠٥ ، ص٥) وعلى الرغم من أهمية علم النحو ، إلاَّ أنَّ مشكلة صعوبة دراسته ما زالت قائمة ، وأصبحت ظاهرة الضعف اللغوي أمراً شائعاً بين الطلبة ومشكلة من المشكلات المهمة في تـــــعليم اللغة ، فالقواعد مازالت صعبـــــةً ، والشكوى منها مستمرة ، ويكاد ضعف الطلبة فيها يكون شاملاً ، وعاماً ، فهو لا يتحدد بمرحلة دراسية دون أخرى ، أو صف دراسيّ دون آخر ، إذ يشكو المتعلمون من جفاف قواعد اللغة العربية المقدمة إليهم في مراحل التعليم العام كلها ، فالطالب المتخرج في المدرسة ، بل المتخرج في الجامعة لا يقرأ كما ينبغي له أن يقرأ ولا يكتب كما ينبغي له أن يكتب ، ويلـــــحظ عليه كثرة الخطـــــأ في الإملاء ، وكثـــــرة الخطأ في النحو، وأفكاره لا تجري على نحو متسلسل ويستعمل الألفاظ استعمالاً قلقاً ، وعدم قدرته على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً ، وكتابةً . (عصر ،٢٠٠٠،ص٢١٢) ، وهذا الحكم يشمل الكثير من المثقفين والباحثين والمحاضرين وطلبة الجامعات ، فما أن تسمع أحداً يخطب أو يُحاضر حتّى تروعك كثرة الأخطاء في كلامه . (العزّاويّ ،٢٠٠٤، ص ١١٧)

وقد أجمعت أغلب الدراسات المعاصرة في العراق على أن قواعد اللغة النحوية أكبر مشكلات اللغة العربية وهذا الإجماع لم يأت من فراغ بل هو امتداد لما شهده ميدان هذا العلم من صيحات مخلصة نادت بضرورة تشذيبه ، وطرح الزوائد منه ، وتأليف كتب ميسرة تلبي حاجة طلابه كدراسات (الطعمة،١٩٧٢)، و(الربيعي، ١٩٨٩) ، و(الازيرجاوي،١٩٩٩) ، و(السلطاني٢٠٠٥) وغيرها ، وأكدت ذلك المؤسسات التعليمية والتربوية بإعلانها الشكوى من تدني مستوى أبنائها في قواعد اللغة العربية .

وتُرجِّح الدراسات أنّ أسباب كثيرة تجتمع في ضعف الطلبة في القواعد النحوية منها ما يتصل بصعوبة النحو نفسه ووعورته ، أو إلى الأساليب المتبعة في تأليف كتبه ، والخبط العشوائي في اختيار الموضوعات النحوية وعدم ملاءمتها لمستويات الطلبة العقلية ، او الى الإعداد المهني لمدرس اللغة العربيةِ والإمكانات التي تؤهله وعدم محاولته الإفادة من معطيات علم اللغة الحديث ، او إلى طرائق التدريس المستعملة في داخل غرفة الصف التي طالما تذمر الطلبة من عدم فهمهم للمادة النحوية واستيعابهم لها .

ويتفق الباحث مع الرأي الذي يجعل جزءاً كبيراً من المشكلة يقع على الطرائق التدريسية ، إذ إن المشكلة لا تعود إلى وجود صعوبة حقيقية في مادة القواعد النحوية فقط وإنما في الطريقة أو الأسلوب المتبع في إيصال هذه القواعد وتيسيرها . (غلّوم ، ١٩٨٢ ، ص٩)

فما زال تدريس قواعد اللغة العربية ، مسّنداً إلى طرائق تقليدية تعتمد على فهم القاعدة بعد استنباطها والتطبيق عليها ، أو عرض القاعدة وتفصيلها ثم التطبيق عليها ، مع أنه لا ينكر أحد قيمة هاتين الطريقتين في تدريس النحو ، إلا أن الضعف يبقى في اكتساب القواعد النحوية .

لذلك بقي الدرس النحويّ معضلة يواجهها الدارسون ، ومشكلة لا تزال مستعصية عن الحلِّ ، والخسارة إنما تقع على الأجيال المتعاقبة التي عانت هذه المشكلة وعاشتها ، وأرادت حلاً لها . (المخزوميّ ، ٢٠٠٢ ، ص ٧)

ومما سبق تكمن مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي :-(هل لطريقة الصور المقطوعة أثراً واضحاً في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات) ؟

ثانياً : أهمية البحث

إنَّ لطريقة التدريس أهمية لا تقل عن أهمية المادة الدراسية (المحتوى) والقائم بتدريسها (المدرس) إذ يرتبط نجاح التعليم وتقدمه بالأسلوب التعليمي ومدى ملاءمته للموقف التعليمي (الجبوري ،٢٠٠٣ ،ص ٢٥٢).

ولهذا فان طريقة التدريس تعد من مستلزمات التعليم الناجح فهي أداة تعليمية ينظم بها سلوك المتعلم وأنشطته المعرفية أو حصيلة من المواد الدراسية إذ تتكامل مع الوسائل التربوية الأخرى المحققة للأهداف التعليمية المنشودة (سمارة ، ٢٠٠٤ ،ص ١٩) .

وتُعد طريقة التدريس الفعالة وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية لما لها من أثار ايجابية في طبيعة تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي ، وقدرتهم على التفاعل والاتصال فيما بينهم ، وهذا بدوره يؤدي إلى نمو شخصياتهم بجوانبها المختلفة (الحيلة ،١٩٩٩ ، ص٢٢٠) .

وتكمن أهمية الطريقة التدريسية أيضاً في خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف وخارجه ، إذ إن التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينهما تحدث داخل الصف من خلال شرح الآراء ووجهات النظر حتى الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح العملية التعليمية (جمعة ، ٢٠٠٥ ، ص٦١) .

وطريقة التدريس تسهم في ربط المتعلم والمادة المتعلمة ببيئة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه ، وبالتالي يشعر المتعلم بأن المواد التي يتعلمها وظيفية في حياته ، وأنه بحاجة إليها لتساعده في فهم مجتمعه ، والإسهام في بنائه وتطويره (الطناوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٧) .

ولا تقل أهمية التعلم التعاوني عن أهمية طرائق التدريس الأخرى في التعلم ، فكان لزاماً جعلها طريقة تدريسية مثلى لوضعها بين أيدي المعلمين والمدرسين يدرسان من طريقها مادة قواعد اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة ، لمراعاة ميول الطلبة واتجاهاتهم النفسية، لذا فقد ظهرت طرائق تدريس حديثة مثل التعلم بالحاسوب ، والتعلم المبرمج ومن أهمها طريقة التعلم التعاوني. ويعد أسلوب التعلم التعاوني وسطاً بين التعلم الجماعي الذي يتحمل فيه المعلم عبء التدريس لمجموعة كبيرة غير متجانسة من المتعلمين ، وبين التعلم الفردي الذي يدرس فيه المتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (الطناوي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٤) .

وكذلك يعد التعلم التعاوني من الأنشطة والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم الذي يعد إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ، ومهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليومية والمستقبلية(الحيلة،١٩٩٩ ، ص ٣٢٩) .

وان طريقة الصور المقطوعة إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني القائمة على تعاون المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم ، إذ تقوم هذه الطريقة على مبدأ تعليم الطلاب بعضهم لبعض في حل المشكلات (عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٦) ، وفيها يعلم الطالب زميلاً له ، ويطلب من المعلم المساعدة عندما تقابل المتعلمين صعوبات في التعلم ، ويتم تقويم المتعلمين فردياً لمعرفة مستوى تقدمهم في المادة (الطناوي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٦)

وفيها يعلم طالب طالباً أخر مقدماً له العون ، لاكتساب مهارات جديدة ، أو لإتقان موضوع يكون ضعيفاً فيه ، وتستعمل هذه الطريقة لأنها تتيح للمدرس مراقبة تقدم عدد من الطلاب في آن واحد ، وكذلك تجعل الطلاب الأكثر قدرة يندمجون في عملهم على نحو نشيط ومنتج ، وتُخصِصُ وقتاً للمتعلمين الأقل قدرة لإتقان المهارات الأساسية. غير أن هناك خطراً في (الصور المقطوعة) يتمثل في أن الطلاب الأكثر قدرة قد يكلفون أكثر مما ينبغي بتعليم ذوي المهارات الضعيفة، ومثل هذا لا يكون ممتعاً،أو منتجاً لكلا الطرفين . (حمود ،٢٠٠١، ص ٣٥) وبناءً على ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- أهمية قواعد اللغة العربية لكونها إحدى علوم اللسان العربي المهمة ، ودورها الإيجابي في التعبير عنها.

٢- اختار الباحث طريقة لم تحظ باهتمام الباحثين – على حد علمه – في مادة قواعد اللغة العربية ويرى أن إيجاد طريقة مناسبة في التدريس يؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية .

٣- يأمل الباحث أن يفيد هذا البحث بنتائجه الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ولاسيما مادة قواعد اللغة العربية .

ثالثاً : هدف البحث :

يرمي هذا البحث تعرف " أثر طريقة الصور المقطوعة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات معاهد المعلمات " .

رابعاً :- فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث الحالي وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بطريقة الصور المقطوعة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

خامساً :- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

طالبات الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمات في محافظة بغداد.

موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع معاهد إعداد المعلمات المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) في العراق.

سادسا : تحديد المصطلحات :

ـــــ طريقة الصور المقطوعة :

أ - اصطلاحاً : عرّفها :

١.(مرعي والحيلة) : بأنها "إحدى الطرائق التدريسية التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ، وتقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات او فرق صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي" (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ،ص ٨٤) .

٢.(الحسن) : بأنها " إحدى الطرائق التعليمية ذات المنهجية العلمية ، التي تشير إلى قيام طالب بتدريس طالب آخر ، وذلك تحت إشراف المعلم " (الحسن ، ٢٠٠٥ ، ص٦٤) .

٣.(الطناوي) : بأنها " أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف وتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ، يتعاون بعضهم مع بعض ، ويكون طالب في المجموعة مسؤولاً عن تعلم زملائه ، ويتحدد دور المعلم بالتوجيه والإرشاد" (الطناوي ، ٢٠٠٩ ،ص٢١٤)

ب- إجرائيا :

طريقة تدريس حديثة ، يتم فيها تقديم قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الرابع معاهد اعداد المعلمات بحيث تعمل بعضهن مع بعض داخل فرق صغيرة غير متجانسة الدرس والاستذكار تتراوح بين (٥-٦) طالبات في كل مجموعة ، وتساعد فيها كل طالبة متميزة في كل مجموعة قريناتها الضعيفات ما تعلمته في فهم قواعد اللغة العربية ، ويجري تقويم أداء المجموعة على وفق اختبارات قصيرة معدّ مسبقاً.

ـــــ التحصيل :

أ - لغةً :

حَصَلَ الشَيءُ حُصُولاً : بَقِيَ وذَهَبَ مَا سُواهُ ، وحَصَلَ فُلاَنٌ على شيءٍ : أَدرَكَهُ ونَالَهُ .(مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩،ص ١٧٩)

ب- اصطلاحاً : عرّفه :

أ - (Good) بأنه : "انجاز اوكفاية في الاداء في مهارة او معرفة" .(Good , 1973 , P. 7)

د- (سيد) بأنه : " التحصيل عما يقاس بالاختبارات التحصيلة الحالية في المدارس في امتحانات نهاية العام الدراسي ، وما يعبر عنه المجموع العام لدرجات الطالب للدروس جميعاً ". (سيد ، ١٩٨١ ، ص٧٦)

هـ -(Webster) بأنه : " النتيجة النوعية والكمية المكتسبة خلال بذل جهد تعليمي معين".(Webster, 1996 ,p9)

ز – (شحاتة والنجار) بأنه : " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ".(شحاتة والنجار ،٢٠٠٣ ،ص ٨٩)

ي- (زغلول والمحاميد) بأنه : "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية ، لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة" . (زغلول والمحاميد ، ٢٠٠٧ص ٨٧)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

الدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع معهد اعداد المعلمات- عينة البحث- في الاختبار التحصيلي في موضوعات قواعد اللغة العربية التي درسنها و المعدة من الباحث لأغراض هذا البحث .

ـــــ قواعد اللغة العربية

أ- لغةً :

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً ومَقْعَداً : أي جلس،والقعود نقيض القيام،والقاعدة أصل الأسِ،والقواعدُ الأساسُ،وقواعدُ البيت : أساسُهُ. (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩،ص ٧٤٨)

ب - اصطلاحاً : عرّفها :

١.(الدليمي وآخرون) : بأنها " عملية تقنين القواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات" (الدليمي وآخرون ١٩٩٩ ، ص ٦٥)

٢.(إبراهيم) : بأنها " علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات ، فهو يبحث ما يجب ان يكون عليه أخر الكلمة من رفع ونصب " (إبراهيم ، ٢٠٠٢ ،ص ٧) .

٣.(الحموز) : بأنها " علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة ".(الحموز ،٢٠٠٢ ،ص١٤)

جـ- إجرائيا : الموضوعات النحوية التي يتضمنها كتاب قواعد اللغة العربية، المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع معاهد اعداد المعلمات ٢٠١٢- ٢٠١٣ .

ـــــ معاهد إعداد المعلمين والمعلمات:

((هي مؤسسات تربوية تعمل على إعداد معلمين ومعلمات قادرين على خلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة على أسس تربوية ، يُقبل الطلبة فيها بعد إنتهاء المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات يتخصص فيها الطلبة في السنة الرابعة والخامسة بحسب الاختصاصات الموجودة في داخل المعهد والمقررة من وزارة التربية ، وتمنح شهادة الدبلوم)) . (المرشد المهنيّ للمدارس والمعاهد المركزية في العراق ، ١٩٨٨)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

ثانياً: الصور المقطوعة (Jigsaw) :

أ- المفهوم :

طورت هذه الطريقة على يد (Eiliot Aronson) وزملائه في جامعة تكساس ثم تبناها (Slavin) وزملائه ، وتسمى ايضا بطريقة الصور التكاملية ، ولاستعمال هذه الطريقة يقسم المتعلمون على فرق غير متجانسة الدرس والاستذكار ، يتألف كل فريق من (٥-٦) أفراد ، ويكون كل عضو مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة ، ويلتقي الاعضاء من فرق مختلفة يعالجون الموضوع نفسه (احيانا تسمى مجموعة الخبراء) للاستذكار وليساعد كل منهم الآخر على تعلم الموضوع ، ثم يعود الاعضاء الى فرقتهم الاصلية (Homes Teams)ويعلمون الاعضاء الآخرين ما تعلموه ، ويتبع اجتماعات الفريق الاصلي والمناقشات اجابة المتعلمين عن اختبارات قصيرة كل بمفرده على المواد التي تعلموها .

وفي تقديرات الفريق يستند على درجة تحسن متوسطات الطالب الماضي تستعمل اجراءات التقدير على تحقيق مهارات معينة ، ويتم الاعلان عن الفرق والافراد الذين حصلو على

تقديرات عالية في نشرة الصف الاسبوعية او بطرائق اخرى . (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص ١٦٩)

ب : شروط طريقة الصور المقطوعة :

لإستراتيجية الصور المقطوعة شروط ينبغي الأخذ بها عند اعتمادها في التدريس ، وهي :

١- التوافق بين الطالب المعلم وزملائه ، فكلما كان هناك توافق أكثر بين الطلبة في الميول والخصائص الشخصية كان هناك تفاعل أكثر ؛ مما يؤدي إلى نتائج أفضل في عملية التعلم .

٢- توافر المعرفة لدى المعلم (القائد) والمتعلم .

٣- تمتع القائم بالتعليم (القائد) بقوة الشخصية والقدرة على التأثير .

٤- معرفة القائد (القائم بالتعليم) كيفية التعامل مع المتعلم وتعليمه .

٥- تهيئة بيئة التعلم معاً ، وتوفير المستلزمات اللازمة للتعليم من المدرس المشرف .

٦- إعداد وسائل قياس صالحة لتقويم ما تم إنجازه ، وما حصل من تغيرات سلوكية على أطراف العملية التعليمية .
(عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٦)

جـ- مميزات طريقة الصور المقطوعة :

تمنح الطالب الثقة بالنفس .

تتيح الفرصة للطالب أن يسأل زملائه دون تردد .

تنمي روح التعاون بين الطلبة .

تعطي المعلم فرصة لمتابعة أعمال أخرى يمكن أن تصب في صالح العملية التربوية .

تُجنب المعلم أسلوب المحاضرة والإلقاء .

تزيد التعاون والثقة بين المعلم والطلاب .

تزيل الحرج والخجل عند الطالب في إعطاء إجابات خاطئة .

تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

تعود الطلبة احترام آراء بعضهم البعض .(سمارة ، ٢٠٠٤،ص ١٢٨)

د : مآخذ طريقة الصور المقطوعةً :

تواجه إستراتيجية إستراتيجية الصور المقطوعة بعض الانتقادات ؛ نتيجة الأسباب الآتية :

قد يكون من الصعب توفير جو من الألفة والصداقة لعدد كبير من المتعلمين داخل الصف الدراسي .

في الصفوف المزدحمة بالمتعلمين تكون درجة الضوضاء عالية بدرجة تشتت انتباه المتعلمين .

قد يقوم المعلم (القائد) بالتسلط والسيطرة على زملائه المتعلمين تقليداً للمعلم الذي يمثل نموذجاً للتسلط والسيطرة أحياناً

قد يصعب حدوث التعلم معاً في حالة عدم قيام المعلم بإعداد المواد التعليمية والإجراءات الخاصة بتعليمها قبل بدء التعليم .

صعوبة اختيار الطالب المتميز ، فالتميز أمر نسبي .

صعوبة تصميم المناضد التي استعملت في التجربة ، وذلك لضيق مساحة الصفوف ، وكثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد . (فرج ، ٢٠٠٥ ،ص ٥٣)

الدراسات السابقة

أولاً : عرض الدراسات السابقة

١- دراسة التميمي ١٩٩٩م .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد ورمت تعرف (اثر إستراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية).

وقد اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعديّ فقط، كوفئ بين إفراد المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني بالشهور،ودرجات مادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط،ودرجات مادة قواعد اللغة العربية في امتحان الشهر الأول للصف الرابع العام،والتحصيل الدراسي للأبوين).

وتألفت عينة الدراسة (٦٠) طالبة وزعن بالتساوي على مجموعتين ، بواقع (٣٠) طالبةً في المجموعة التجريبية ، و (٣٠) طالبةً في المجموعة الضابطة ، دَرَّسَتْ مجموعتي البحث من قبل الباحثة نفسها خلال مدّة التجربة التي استمرت التجربة (١١) أسبوعاًأعدت الباحثة اختبارا تحصيليا موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد ، تألف من(٣٠) فقرة، تاكدت من صدقه وثباته. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :

ليس هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تحصيل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبهذا قبلت الفرضية الصفرية.

(التميمي،٩٩٩ ، ص ١٧-٦٥)

٢- دراسة العزاوي ، ٢٠٠٣ .

الموسومة بـ(أثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد ورمت إلى تعرف اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام، في مادة الأدب والنصوص .

وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي ، وتالفت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً وزعوا على مجموعتين بواقع(٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٢) طالباً للمجموعة الضابطة، وكل مجموعة صغيرة تضم(٤-٦) طلاب.

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من(٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، تأكد من صدقه وثباته، وباستعمال الاختبار التائي، واختبار مربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل سيبرمان براون كوسائل احصائية اسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا بأستعمالعلم التعاوني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا بالطريقة التقليدية . (العزاوي ، ٢٠٠٣ ، ملخص الدراسة)

٣- دراسة الموسوي، ٢٠٠٤ :

أجريت هذه الدراسة في جامعة البصرة / كلية التربية الأساسية ورمت تعرف (اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني فيالتحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة العروض).

وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية / جامعة البصرة، قُسموا عينة بحثه على مجموعتين بواقع (١٢) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و (١٤) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة ، وكل مجموعة صغيرة تضم (٤) طلاب وطالبات.

واعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً مؤلفاً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وباستعمال ا الاختبار التائي، ومربع كآي، ومعامل ارتباط بيرسون وسيبرمان كوسائل احصائية ، اسفرت الدراسة عن : تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل والاستبقاء.

(الموسوي ،٢٠٠٤، ملخص الدراسة)

ثانياً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :-

أفاد الباحث من هذه الدراسات في جوانب كثيرة منها : اختيار منهجية البحث وإجراءاته ، وكيفية اختيار العينة ، وفي إعداد أداة البحث وتطبيقها ، فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبيّ لتحقيق هدف بحثه ، لأنّه منهجٌ ملائمٌ لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج ، والمقصود من مصطلح "تجريبيّ" تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيءٍ آخر .(أبو حويج ، ٢٠٠٢ ،ص٥٩) .

ثانياً : التصميم التجريبيّ Experimental Design

يتطلب التصميم التجريبيّ درجة عالية من الكفاية والمهارة ، لأنّه يتوجب فيه حصر جميع العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة ، وزمان إجراء التجربة ومكانها، وتجهيزٌ واضحٌ لوسائل قياس النتائج واختبار صدقها ، ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبيّ يبلغ حدَّ الكمال من الضبط، لأنّ ضبط المتغيرات يُعدُّ أمر صعب ، نتيجة لطبيعة الظاهرات التربوية والنفسية المعقدة (عليان وغنيم :٢٠٠٤ ، ص٥٢_٥٤)

وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة و جزئية مهما اتُخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية والنفسية ، وأحد الأسباب الرئيسة لذلك أنّ الإنسان هو محور القياس في هذه العلوم ، وهو دائم التغيير وأحياناً يصعب إخضاعه للضبط (علام : ٢٠٠٦ ، ص٢٤) ، لذلك اعتمد الباحث على تصميمٍ تجريبيٍّ ذي ضبطٍ جزئيٍّ ملائمٍ

لظروفِ البحثِ فجاء التصميم على ما في جدول (١) .

جدول (١)

التصميم التجريبيّ للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
المجموعة التجريبية	طريقة الصور المقطوعة	التحصيل	الاختبار التحصيلي
المجموعة الضابطة	الطريقة المتبعة		

ثالثاً : مجتمع البحث وعيّنته :

مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من معاهد إعداد المعلمات التابعة للمديريات العامة لتربية مدينة بغداد ، على ما في الجدول

جدول (٢)

معاهد إعداد المعلمات في بغداد

ت	المعهد	الموقع	التربية
١	معهد إعداد المعلمات المستنصرية	حي المستنصرية	الرصافة الأولى
٢	معهد إعداد المعلمات بغداد الجديدة	حي الخليج	الرصافة الثانية
٣	معهد إعداد المعلمات حي الأمانة	مدينة الصدر	الرصافة الثالثة
٤	معهد إعداد المعلمات المنصور	المنصور	الكرخ الأولى
٥	معهد إعداد المعلمات البياع	البياع	الكرخ الثانية
٦	معهد إعداد المعلمات المحمودية	حي الوركاء	الكرخ الثالثة

ب. عيّنة البحث :

ومن بين معاهد إعداد المعلمات التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد ، اختار الباحث قصدياً معهد إعداد المعلمات التابع إلى المديرية العامة للتربية الرصافة الأولى ، وذلك بسببأنّ الباحث من سكنة مدينة بغداد ، بعد أن حُدد المعهد الذي ستطبق فيه التجربة ، زار الباحث المعهد المذكور قبل بدء التجربة لإعداد قوائم بأسماء طالبات المرحلة الرابعة (عينة البحث) ويضم المعهد (٤) صفوف للمرحلة الرابعة ، واختار الباحث بطريقة عشوائية أحد الصفوف وهو صف (د) ليمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال طريقة الصور المقطوعة ، وقد بلغ عدد المجموعة (٣٣) طالبة ، واختار صف (ج) ليمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل ، وقد بلغ عدد المجموعة (٣١) طالبة .

وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٣) طالبات ، أصبح المجموع النهائي للطالبات (عينة البحث) (٦١) طالبة بواقع (٣١) طالباً في المجموعة التجريبية،و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة. وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	القاعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعدالاستبعاد
التجريبية	د	٣٣	٢	٣١
الضابطة	ج	٣١	١	٣٠
المجمـــوع		٦٤	٣	٦١

رابعاً : تكافؤ مجموعتيّ البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعليّ على تكافؤ طالبات مجموعتيّ البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي :

١. درجات اختبار الذكاء .
٢. العمر الزمنيّ للطالبات محسوباً بالشهور .
٣. التحصيل الدراسي للآباء .
٤. التحصيل الدراسي للأمهات .
٥. درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسيّ السابق .

وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً ، من سجلات القسم بمساعدة إدارة المعهد ، ومن الطالبات أنفسهنَّ من طريق استمارة أعدت لهذا الغرض ووزعت بينهنَّ ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة :

١. درجات اختبار الذكاء :

اعتمد الباحث على اختبار رافن (Raven) للذكاء ، لكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون ، ١٩٨٣، ٦٠) للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، وقد أعدّ الباحث استمارة خاصة للإجابة عن المصفوفات وزعت على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتألفت من ستين سؤالاً واستغرقت ستين دقيقة وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال ، بحسب متوسط درجات الذكاء للمجموعتين فبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٩,١٢٩) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٠,٤٣٣) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٩٦) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٥) وبدرجة حرية (٥٩) ، وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)
تكافؤ مجموعتي البحث - التجريبية والضابطة - في اختبار الذكاء.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	٢٩.١٢٩	١٥٢.٩٦٧	١٢.٣٦٨	٠.٣٩٦	٢.٠٥	٥٩	غير دالة

الضابطة	٣٠	٣٠.٤٣٣	١٧٩,٠٠٧	١٣.٣٨٠			إحصائياً

٢. العمر الزمنيّ محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢٠٠,٩٦٧) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٠٣,٥٠٠) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائيـة المحسوبة (١,٢٦٥) ، أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمنيّ لطالبات مجموعتيّ البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	٢٠٠.٩٦٧	٤٩,٦٨٨	٧.٠٤٩	٥٩	١.٢٦٥	٢.٠٥	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٠٣.٥٠٠	٧٢,٨٦٣	٨.٥٣٦				

٣. التحصيل الدراسيّ للآباء :

يبدو من جدول (٦) أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أنّ قيمة (كا٢) المحسوبة (١,٠٦٥) ، أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٤,٤٩) ، عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٣)

جدول (٦)تكرارات التحصيل الدراسيّ لآباء طالبات مجموعتيّ البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠.٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١	٥	٥	٨	١٢	٣	١.٠٦٥	٤.٤٩	غير دالة

* – دمج الباحث الخليتان (يقرا ويكتب مع ابتدائية) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣) .

الضابطة	٣٠	٢	٣	٩	٥	١١				

التحصيل الدراسيّ للأمهات :

يبدو من جدول (٧) إنّ مجموعتيّ البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسيّ للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أنّ قيمة (كا٢) المحسوبة (٢,٠١٣) أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٤,٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) .

المجموعة	حجم العينة	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما	درجة الحرية (*)	قيمة كا٢		مستوى الدلالة ٠.٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣	٨	٦	٨	٦	٣	٢.٠١٣	٤.٤٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	٤	٥	٩	٥	٧				

* – دمج الباحث الخليتان (تقرا وتكتب مع ابتدائية) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣) .

جدول (٧)تكرارات التحصيل الدراسيّ لأمهات طالبات مجموعتيّ البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

٥. درجات الطالبات لمادة اللغة العربية للعام الدراسيّ السابق .

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧١,٠٣٢) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٧١,١٦٦) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٥٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٩) . وهذا يدلّ على أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق في المرحلة الثانية . وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)الاختبار التائيّ لدرجات طالبات مجموعتيّ البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسيّ السابق ٢٠٠٧-٢٠٠٨

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣١	٧١.٠٣٢	١٦٥,٦١١	١٢.٨٦٩	٠.٩٥٦	٢.٠٥	٥٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٧١.١٦٦	١٥٩,٥٦٧	١٢.٦٣٢				

خامساً : متطلبات البحث :

١-تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي ستُدرس في أثناء التجربة بموضوعات قواعد اللغة العربية المقرر للصف الرابع والبالغ، عددها (٤) موضوعات وهي (أسلوب الطلب ، وتقديم الخبر على المبتدأ ، وتقديم المفعول به على فاعله ، وأسلوب المدح والذم

٢- إعداد الأهداف السلوكية :

ولغرض صياغة أهداف سلوكية للمادة ، اطلع الباحث على عدد من المصادر ذات العلاقة بأهداف تدريس اللغة العربية، وحلل المادة العلمية الداخلة في التجربة، فصاغ (١١٨) هدفاً سلوكياً ،موزعة على المستويات الأربع الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل) ، لأن هذهالمستويات تلائم هذه المرحلة، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.

وللتثبت من صدقها عُرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، و في اللغة العربية وآدابها، للتحقق من مدى تغطيتها للمادة العلمية، وصحة صياغتها، وصدق تصنيفها، وإمكانية حذف أو إضافة أهداف أخرى ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم،أعيدت صياغة عدد من الأهداف، وأُجريت التعديلات على عدد آخر وحذفت أربعة أهداف لعدم صلاحيتها، واعتمدت النسبة المئوية معياراً على صلاحية وملائمة الأهداف ، وعد الباحث الهدف صالحاً إذا حصل على نسبة موافقة ٨٠%، وبذلك أصبح إجمالي الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٠٤) أهداف .

٣- إعداد الخطط التدريسية :

لما كان إعداد الخطط التدريسية يُعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدّ الباحث خططاً تدريسية ملائمة لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر

تدريسها لطالبات مجموعتي البحث في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية ، على وفق طريقة الصور المقطوعة فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طالبات

المجموعة الضابطة . وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً / أداة البحث :

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اخـــتبار تحصيلي بعدي لطالبات مجموعتي البحث ، بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة أثر طريقة الصور المقطوعة في تحصيل طالبات الصف الرابع في مادة قواعد اللغة العربية ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يغطي موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها يمكن الاعتماد عليه ، أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً على وفق الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من الاختبار .

يهدف الاختبار التحصيلي إلى معرفة أثر طريقة الصور المقطوعة في تحصيل طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية .

٢- أبعاد الاختبار .

التزم الباحث قياس المستويات الاربعة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي" معرفة ، وفهم ، وتطبيق، وتحليل " (بنجامين ، ٢٠٠٨ ص١٤٥) لسهولة قياسها ، وشيوع استعمالها ، ومناسبتها لمستوى طالبات هذه المرحلة من التعليم ، وفيما يأتي عرض موجز لكلٍّ مستوى من هذه المستويات الخمسة:

٣- تحديد الخريطة الاختبارية :

حدّد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ(٤٠) فقرةً ، وأعدَّ الباحث خريطة اختبارية في ضوء تحليل المحتوى- الموضوعات الدراسية المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة - والأهداف السلوكية الخاصة بها وللمستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي " المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل" وجدول (١١) يوضح ذلك .

الخريطة الاختبارية لإعداد فقرات الاختبار التحصيلي لطالبات مجموعتي البحثالجدول (١١)

ت	الأهداف المحتوى	عدد الصفحات	النسبة المئوية	معرفة ٣١%	فهم ٢٨%	تطبيق ٢٦%	تحليل ١٤%	المجموع ١٠٠%
١	أسلوب الطلب	١٥	٤٥ %	٦	٥	٤	٣	١٨
٢	تقديم المبتدأ على الخبر	٥	١٥ %	٢	٢	٢	-	٦
٣	تقديم المفعول به على فعله	٦	١٨ %	٢	٢	٢	١	٧
٤	اسلوب المدح والذم	٧	٢١ %	٣	٣	٢	١	٩
	المجموع	٣٣	١٠٠%	١٣	١٢	١٠	٥	٤٠

٤- صياغة فقرات الاختبار:

اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية أساسا في صياغته لفقرات اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية ، لأنها تعمل على تحديد ذاتية المصحح على نتائج المتعلمين؛ وذلك بوضع معايير ثابتة للتقويم، فالإجابة عنها واضحة ومحددة (الخوالدة ويحيى، ٢٠٠١، ص ٣٧٦)..

واختار الباحث من الاختبارات الموضوعية ، الاختيار من متعدد لأنهُ يتصف بالموضوعية والشمولية والاقتصاد في الوقت

والجهد، فضلاً عن أنه يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات (لندفل ، ١٩٨٦ ، ص١٠٢) ولموضوعية التصحيح وتعدد الأسئلة ، كما أنه يستعمل في قياس المخرجات التعليمية المختلفة (العنبكي ، ١٩٨٦ ، ص٧٣) ، وفي ضوء ذلك أعد الباحث الاختبار بصيغته الأولية، إذ تكون من (٤٥) فقرة.

صدق الاختبار .

أ- الصدق الظاهري :

من الوسائل الفضلى لاستخراج الصدق الظاهريّ هي تقدير عدد من الخبراء والمختصين لمدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها (العجيليّ و الطريحيّ :٢٠٠١ ،ص٧٣) ، وفي ضوء ذلك عرض الباحث فقرات الاختبار بصيغتها الاولية والبالغة (٤٥) فقرة على عدد من الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها والاختبارات والمقاييس ، والتربية وعلم النفس ، لاستطلاع آرائهم في صلاحيتها من حيث صياغتها ، وشمولها للمادة الدراسية، وانسجامها مع الأهداف السلوكية وتحديد المستوى المعرفي الذي تقيسه، واعتمد الباحث على نسبة موافقة (٨٠%) من أراء الخبراء أساسا لقبول فقراته ، وفي ضوء أراء الخبراء وملاحظاتهم أعيدت صياغة عدد من الفقرات وحذف عدد آخر وبهذا أصبح عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (٤٠) فقرة .

ب- صدق المحتوى

اعدّ الباحث الاختبار التحصيلي في ضوء جدول مواصفات – خريطة اختبارية- صُممت لهذا الغرض ، وعُرضت مع الاختبار التحصيلي على الخبراء والمحكمين ، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها .

التطبيق الاستطلاعية لاختبار التحصيل :

هدف الباحث من هذا التطبيق تعرّف ما يأتي :

١ – وضوح التعليمات للطالبات وفهمهنّ لعبارات الاختبار .

٢ – الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار.

٣- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار واحتساب الآتي :

مستوى صعوبة الفقرات .

قوة تميز الفقرات .

فعالية البدائل الخاطئة .

ولذلك طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبة اختارهنّ عشوائياً من مجتمع البحث (معهد إعداد المعلمات في بغداد الجديدة) . وقد تبين من هذا التطبيق أنّ التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمُجيبات ، وإنّ الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس بين (٣٥) و (٤٥) دقيقة ، وبمتوسط قدره (٤٠) دقيقة ، ومن ثم تحقق الباحث من (١ و ٢) .

٣- التحليل الإحصائيّ لفقرات الاختبار :

يُعدّ التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار ذا أهمية كبيرة في المقاييس النفسية ، إذ إنها تبين مدى قدرة المقياس لقياس ما وضع من أجل قياسه ، لذا فإنّ اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة والجيدة قد يؤدي إلى بناء مقياس يتصف بخصائص قياسية جيدة ، إذ إنّ دقة المقياس في قياس ما وضع له تعتمد إلى حدٍّ كبير على دقة فقراته وخصائصها السيكومترية (ملحم : ٢٠٠٢ ،ص٢٢٩) .

وبعد تصحح الباحث إجابات طالبات العينة الاستطلاعية اتبع أسلوب المجموعتين المتطرفتين من حجم عينة الطالبات البالغ عددها (٢٠٠) طالبة وبنسبة (٢٧ %) لتمثلا المجموعتين المتطرفتين ، إذ يُشار إلى أنّ هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (ملحم ، ٢٠٠٢، ص٢٣٢) ، فبعد الحصول على الدرجات الكلية لعينة التحليل الإحصائي ، رُتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية في مقياس البحث الحالي ، ثم حُددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧ %) من أفراد العينة في كل مجموعة ، فأصبح عددهنّ (٢٧) طالبة في المجموعة العليا ، و (٢٧) طالبة في المجموعة الدنيا ، وبعد استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، إذ إنّ القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للفقرة (باهي :١٩٩٩ ،ص١٥٥_١٥٧) ، وقد تبين إنّ جميع الفقرات

لها القدرة على التمييز بين طالبات المجموعتين العليا والدنيا .

وعمد الباحث إلى حساب ما يأتي لفقرات الاختبار التحصيلي :

مستوى صعوبة الفقرات .

واحتسب معامل الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة وقد تراوحت قيمته ما بين (٠.٣٣ – ٠.٧٥) وهي معاملات جيدة ، إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (٠.٢٠- ٠.٨٠) (عودة ، ١٩٩٨ ، ص٢٩٧) ، لذا فإن مستوى صعوبة فقرات الاختبار جميعها مناسبة ومقبولة.

قوة تمييز الفقرات :

وبعد استعمال معادلة التميز في معرفة القدرة التمييزية لكل فقرة،اتضح أن فقرات الاختبار جميعها لها القدرة على التمييز ، إذ تراوحت ما بين (٠.٣٣- ٠.٥٥) ، وهو معامل تميز جيد ، إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوحت فقراته في نسبة قدرتها التمييزية (٠.٣٠) فما فوق (عودة ، ١٩٩٨ ، ص٢٩٣) .

٣-فعالية البدائل.

تعتمد صعوبة فقرة الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب بين البدائل، مما يشتت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة ويحكم على صلاحية البديل من خلال مقارنة اعداد المجيبين عليه من بين افراد المجموعتين العليا والدنيا.

ويعد البديل الخاطئ فعالاً عندما يكون عدد الطالبات الذين اختاروه في المجموعة الدنيا اكثر من عدد الطالبات الذين اختاروا البديل نفسه في المجموعة العليا (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص١٣١) ، وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجد الباحث انها كانت ذات فعالية ، وهذا يعني ان البدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكثر من طالبات المجموعة العليا وبناء على ذلك ابقى الباحث البدائل من دون تغيير .

الثبـات :

حسب الباحث ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية إذ تُعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق الشائعة في قياس ثبات الاختبار، وتتصف بمزايا كثيرة منها: (قلة تكاليفها وسرعتها، وتوفير الوقت، وتقليل اثار الملل والتعب ولأنها تحدد الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار). (داود وانور، ١٩٩٠، ص ١٢٣)

لذا اختار الباحث (٥٠) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية التي طبقت في معهد بغداد الجديدة لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ، وحسبت الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية (محمد، ١٩٨٨، ص ٧٠-٧١) ، وقد بلغ معامل الثبات بين النصفين (٠.٩٣)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون (Spear man-Brown)، فاصبح (٠.٩٦) وهو معامل ثبات جيد، اذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة اذا بلغ معامل ثباتها (٠.٦٨) فاكثر (Willam, 1966, p:22)

الصيغة النهائية للاختبار :

بعد أنْ أعدَّ الباحث الأهداف السلوكية وفقرات الاختبار، وتأكيد من صلاحيتها وإعداد تعليمات الاختبار، وتطبيقه على عينة استطلاعية لمعرفة الوقت المستغرق للاختبار ، ووضوح التعليمات ، وفقرات الاختبار ، وحساب معامل الصعوبة والتمييز، والثبات ، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية وهو مؤلف من (٤٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد .

تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

باشر الباحث بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٨ بتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة، واستمر تدريس هذه المجموعتين طوال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٢ -٢٠١٣، إذ انتهت في يوم الاحد ١٣/ ٢٠١٣/١.

وضح الباحث في اليوم الأول من التطبيق وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات عينة البحث اسلوب تقديم موضوعات قواعد اللغة العربية لكلٍّ مجموعة من مجموعتي البحث .

درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدَّها.

طبق الباحث الاختبار البعدي (اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية) على طالبات مجموعتي

البحث في يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/١/١٧ ، في وقت واحد الساعة التاسعة في الحصة الثانية بالتعاون مع بعض مدرسات المادة .

تصحيح الاختبار .

بعد تطبيق الاختبار صحح الباحث أوراق الإجابة ، وأعطى درجة واحدة لكلِّ إجابة صحيحة، وصفراً لكلِّ إجابة مغلوطة ، وعوملت الفقرات المتروكة معاملة الفقرات المغلوطات ثم فرغت الإجابات على جدول تمهيداً للمعالجة الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث .

ثامناً :الوسائل الإحصائية Statistical equations

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test for independent sample

استعمل الباحث الاختبار التائي للتثبت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ، اختبار المعلومات السابقة ، ودرجات الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية للعام السابق ، وإيجاد الفرق بين الطلبة في الاختبار التحصيليّ

$$ت = \frac{س١ - س٢}{\sqrt{ع٢١ (ن١ - ١) + ع٢٢ (ن٢ - ١)} \left(\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢}\right)}$$
$$(ن١ + ن٢ - ٢)$$

إذ تمثل :

س١ = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س٢=الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن١ = عدد أفراد المجموعة التجريبية

ن٢ = عدد أفراد المجموعة الضابطة

ع٢١ = التباين للمجموعة التجريبية

ع٢٢ = التباين للمجموعة الضابطة

(عطية ، ٢٠٠١ ، ٧٤) .

ب- مربع (كا٢) (Chi Square – X2)

استعمل الباحثمربع كآي في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$كا٢ = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

ل: التكرار الملاحظ .

ق: التكرار المتوقع. (عطية ، ٢٠٠١ ، ٢٨٤)

جـ-معامل الصعوبة Item difficulty

استعمل في حساب صعوبة كلِّ فقرةٍ من فقرات الاختبار التحصيلي .

$$ص = \frac{ص\ ع - ص\ د}{ك}$$

إذ تمثل:

ص: معامل صعوبة الفقرة.

ص ع : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ص د : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ك: عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا. (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٣٤).

د - معامل تمييز الفقرة Item discrimination

استعمل في حساب قوة تمييز كلِّ فقرةٍ من فقرات الاختبار التحصيلي :

$$ت = \frac{}{٢/١ ك}$$

إذ تمثل :
ت: قوة تمييز الفقرة.
ص ع: مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.
ص د: مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.
٢/١ ك: نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا. (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٣٦)

ق

الفصل الرابع
عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيئجة البحث وتفسيراً لها لمعرفة أثر طريقة الصور المقطوعة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات معهد إعداد المعلمات ومعرفة دلالة الفرق الإحصائيّ بين متوسطي مجموعتي البحث ، للتثبت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتيجة :

بعد تحليل النتائج ، اتضح أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ قواعد اللغة العربية باستعمال طريقة الصور المقطوعة بلغ (٦٨.٣٥٤) ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنّ مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (٥٢.٤٦٦) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الإحصائيّ بين م

جموعتي البحث ، ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٩) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥.٠٣٦) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٥) . وجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢)نتائج الاختبار التائيّ بين مجموعتي البحث في الأداء التعبيري

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	الانحراف	القيمتان التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٨.٣٥٤	١٤٢,٤٢٣	١١.٩٣٤	٥.٠٣٦	٢.٠٥	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٥٢.٤٦٦	١٦١,٤١٧	١٢.٧٠٥			

وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنّه : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية وفق طريقة الصور المقطوعة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

ثانيــاً : تفسير النتيجة :

يتبين من النتيجة التي توصل إليها الباحث، تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال (طريقة الصور المقطوعة) على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية (المتبعة) في الاختبار التحصيليّ الذي طبق على مجموعتي البحث وقد يعزى ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- إن طريقة الصور المقطوعة تنمي لدى الطلاب روح التعاون وروح المسؤولية. إذ أنَّهم في هذه الطريقة تعاوناً فكرياً ويتعلمون المسؤوليات العلمية والواجبات العلمية التي حددت لهم.

٢- إن استعمال هذه الطريقة يضمن اشتراك الطلاب جميعهم في العمل الصفي فلا مكان للطالب الذي يحاول أن يتهرب من أداء الواجب الملقى على عاتقه ، وعلى المدرس أن يوزع العمل بصورة يضمن للجميع المشاركة في الدرس .

٣- إنها طريقة تشجع الطلاب على الاعتماد على أنفسهم في العمل ؛ لأن فيها مجالاً لزرع الثقة بالنفس عن طريق إدارة المجموعة التعاونية ؛ ولأنَّ الطالب هو الذي يبحث عن المادة بنفسه.

٤- إن الطلاب في طريقة الصور المقطوعة يتدربون على الكلام إذ تعودهم على حرية التعبير عن أفكارهم وأرائهم عن طريق المحادثة والمحاورة أي القدرة على التعبير الشفوي.

٥- أن الروح الجماعية وحس الجماعة التي تنميهما هذه االطريقة تجعل الطلاب يشعرون بأنهم يتناولون شيئاً يجمعهم ، وإنَّ حاجاتهم التي يرغبون تحقيقها هي حاجات الجميع.

٦- إن هذه الطريقة تنمي لدى الطلاب النشاط الذاتي ، وتصقل الشخصية وهما من واجبات عملية التعلم، وهذا ما أكده كثير من الباحثين، إذ لاحظوا أن الطلاب أكثر ما يتعلمون بالخبرة والممارسة .

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- فاعلية طريقة الصور المقطوعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ، ممّا انعكس إيجابياً على تحصيل طالبات الصف الرابع – معاهد اعداد المعلماتفي هذه المادة.

٢- زادت طريقة الصور المقطوعة من فاعلية الطلاب في التعلم أكثر من أقرانهم فيقبلون على التعلم بفاعلية أكثر من أقرانهم في الطريقة الاعتيادية.

٣- زيادة فاعلية الطلاب في المشاركة في الدرس وشد انتباههم إليه.

٤- سهولة استعمال طريقة الصور المقطوعةً بصورة تطبيقية إذ استجاب طلاب المجموعة التجريبية لها وتفاعلوا معها بصورة إيجابية.

٥- صحة ما تذهب إلية معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية منه تبتدئ وبه تنتهي مؤكدة مشاركة الطالب في عملية التعلم؛ وهذا ما أكدته إستراتيجية الصور المقطوعة .

رابعاً :التوصيــات :

يوصي الباحث بما يأتي:

١- توظيف طريقة الصور المقطوعة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لمعاهد اعداد المعلمات لاسيما صفوف الرابع منها ؛ كونها من االطرائق التدريسية الحديثة.

٢- تدريب مدرسي مادة اللغة العربية في أثناء الخدمة على استعمال طريقة الصور المقطوعة وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد على التلقين والحفظ .

٣- العمل على تشجيع مدرسي قواعد اللغة العربية لاستعمال هذه الطريقة نظراً لما أثبتته من دلالات إيجابية على تحصيل الطلاب من طريق إقامة دورات وندوات تعريفية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها .

٤- تهيئة الصفوف ، والقاعات الدراسية ، والأثاث والأجهزة ، والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرس على التدريس على وفق إستراتيجية الصور المقطوعة.

خامساً : المقتــرحات :

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات ترمي إلى تعرف اثر استعمال طريقة الصور المقطوعة في :

١- تحصيل طالبات معاهد اعداد المعلمات في فروع أخرى من فروع اللغة العربية نحو :الأدب ،والنصوص والبلاغة.

٢- متغيرات أخرى مثل: اكتساب المفاهيم، الاتجاهات ، تنمية الميول، حب الاستطلاع، التفكير.

٣- استبقاء المعلومات في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات .

المصـــادر :

إبراهيم ، خليل ، المرشد في قواعد النحو والصرف ، ط١ ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٢م

أبو جادو ، صالح محمد ،علم النفس التربوي ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠ .

أبو جادو ، صالح محمد ، ومحمد بكر نوفل نوفل ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٧م .

ابو رياش ، وآخرون ، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم «النظري والتطبيق» ، دار الثقافة، الأردن،٢٠٠٩م.

ابو رياش وغسان يوسف قطيط ، حل المشكلات ، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن ، ط١، ٢٠٠٨م.
البياتيّ ، عبد الجبار توفيق ، التحليل الإحصائيّ في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، الطرق اللامعلمية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، دار التأليف والترجمة ، ٢٠٠٢ م .
التميمي، ميسون علي جواد ، اثر إستراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية، جامعة بغداد،كلية التربية،ابن رشد،رسالة ماجستير (غير منشورة)،١٩٩٩م.
جروان ، فتحي عبد الرحمن ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٢، ٢٠٠٧ م.
جمعة ، بسام ، طرق تدريس الطفل ، دار البداية للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
حمود ، رباب عبد حسين ، " اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين " ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،٢٠٠١م.
الحموز ، محمد عواد ، الرشيد في النحو العربي ، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢م.
الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي "نظرية وممارسة" ، دار المسيرة ، عمان ، ١٩٩٩.
داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل نجم محمود ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الحكمة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .
رزوقي ، رعد مهدي وآخرون، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، ط١، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٥م.
زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج١ ، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٣ .
الزغول ، رافع ، والزغول ، عماد . علم النفس المعرفي ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٣ .
الزوبعي ، رجاء محمد كاظم ، "مشكلة ضعف طلبة أقسام اللغة العربية في الإعراب في كليات التربية في بغداد أسبابها وعلاجها " ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٣ .
زيتون ، حسن حسين ، تصميم التدريس ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
السلطاني ، محمد عباس محمد ، "الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة" ، كلية التربية الأساسية ، جامعة القادسية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ٢٠٠٥ .
سليمان ، نايف وآخرون ، مستويات اللغة العربية ، ط١، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠٠٠ .
سمارة ، فوزي أحمد حمدان ، التدريس ، مبادئ ، مفاهيم ، طرائق ، الطريق للتوزيع والنشر ، عمان ، ٢٠٠٤ .
شبر، خليل ابراهيم وآخرون ، أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمّان،٢٠٠٦م .
الشربيني فوزي ، وعفت الطنطاوي ، استراتيجيات ما وراء المعرفة بين النظرية والتطبيق ، المكتبة المصرية للنشر ، مصر ، ٢٠٠٦ .
الطناوي ، عفت مصطفى ، التدريس الفعال " تخطيطه ، مهارته ، استراتيجياته ، تقويمه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩
عباس ، محمد خليل ، مناهج وأساليب تدريس الرياضيات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .
عبد الهادي ، نبيل عبد وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ .
العزاوي ، رحيم يونس كرو ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ .
عزيز ، صبحي خليل ، أصول وتقنيات التدريس والتدريب ، الجامعة التكنلوجية ، بغداد ، ١٩٨٥ .
عطية ، السيد عبد الحميد ، التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ .
عطية ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
فرج ، عبد اللطيف بن حسين ، طرائق التدريس في القران الواحد والعشرين ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
مرعي ، توفيق أحمد ، ومحمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها أسسها عملياتها ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٠ .
ـــــــــــــ ،طرائقالتدريسالعامة،دارالمسيرةللنشر والتوزيعوالطباعة،عمان،الأردن ،٢٠٠٢م.
مصطفى ، إبراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة للنشر والتوزيع ، استانبول ، تركيا ، ١٩٨٩ .

ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٠ .
ـــــــ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
الموسوي ، نجم عبد الله غالي ، " اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في مادة العروض " ، جامعة البصرة ، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٤م.
النبهان ، موسى ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ .
الهاشمي، عبد الرحمن، وطه علي حسين الدليمي ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،عمان ،دار المناهج للنشر ،عمان ،٢٠٠٨م.
هلال ، علي احمد ، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريسي لتنميتها في دولة البحرين ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ٢٠٠٠ .

Anderson, J. (Cognitive psychology. (2 ed.). New York, : W.h. Freeman and company(1985).
De Bono R : Lateral thinking : Atext book of creativity . New York , Pelican (1997) .